ICOMOS
international council on monuments and sites

الايكوموس السعودي
الوطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع
ICOMOS SAUDI ARABIA

نصوص عقائدية - GA 2017 6-3-1
الإصدار 2017/07/30

بنود افلا الايكوموس
باعتبار المشاهد الطبيعية ضمن التراث الثقافي

المسودة النهائية للتوزيع على أعضاء الايكوموس وفقا للمساهمة في جمعية الايكوموس العامة التاسعة عشر.

مقدمة

تعتبر المشاهد الطبيعية الريفية عنصر حيوي في تراث الانسانية. كما أنها واحدة من أكثر أنواع المشاهد الطبيعية الثقافية المستمرة شيوعًا. هناك تنوع كبير في المشاهد الطبيعية الريفية حول العالم التي تمثل الثقافات والتقاليد الثقافية. فهي توفر فوائد اقتصادية واجتماعية متعددة، ولديها وظائف متعددة في الدعم الثقافي وخدمات النظام البيئي للمجتمعات الانسانية. تشجع هذه الوثيقة على التأمل العميق وتقدم إرشادات حول الأخلاقيات والثقافة والتحول البيئي والمستدام لنظم المشاهد الطبيعية الريفية، على جميع المستويات، من المستويات الإدارية الدولية إلى المحلية.
نعترف بهذا الإقرار عن الأهمية العالمية المستندة على ثقافة انتاج الأغذية واستخدام الموارد الطبيعية المتجددة، والقضايا والتهديدات التي تواجه هذه الأنشطة في السياقات الثقافية والبيئية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية المعاصرة.
باعتبار إعلان الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان في سنة ١٩٤٨ واتفاقية الأمم المتحدة للتنوع الاحيائي في سنة١٩٩٢ والإعلان العالمي لليونسكو بشأن التنوع الثقافي في سنة ٢٠٠١و إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الناس الأصلية في سنة ٢٠٠٧ او المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (منظمة الأغذية والزراعة، ٢٠١١ وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لسنة ٢٠١٥ (ولا سيما على سبيل المثال لا الحصر الهدف الفرعي ١١,٤١) الذي ينص على أن الأحقية للإنسانية جمعاء في توفر مصادر كافية وصحية وآمنة للغذاء والماء.
باعتبار الوثائق الدولية مثل ميثاق البندقية للحفاظ والترميم والاستعادة للمعالم والمواقع في سنة ١٩٦٤ واتفاقية اليونسكو بشأن حماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي في سنة ١٩٧٢ وميثاق افلا الايكوموس فلورنسا بشأن الحدائق التاريخية في سنة ١٩٨١ وميثاق الايكوموس في واشنطن للحفاظ على المدن التاريخية والمناطق الحضرية في سنة ١٩٨٧و وثيقة نارا الايكوموس حول الاصالة في سنة ١٩٩٤ واتفاقية اليونسكو لحماية التراث غير المادي في سنة ٢٠٠٣. وإعلان الاكس آن للايكوموس بشأن الحفاظ على محيط الهياكل الانشائية والمواقع والمناطق التراثية ٢٠٠٥، وتوصية اليونسكو بشأن المشهد الحضري التاريخي في سنة ٢٠١١، وإعلان فلورنسا

التابع للايكوموس بشأن التراث والمشاهد الطبيعية كقيم إنسانية في سنة٢٠١٤، وإعلان فلورنسا لليونسكو بشأن الروابط بين التنوع الاحيائي والتنوع الثقافي في سنة ٢٠١٤، وسياسة اليونسكو لدمج منظور التنمية المستدامة في عمليات اتفاقية التراث العالمي في سنة ٢٠١٥ التي تتعلق بالتراث والقيم الثقافية للمشاهد الطبيعية.

و باعتبار الوثائق الإقليمية والوطنية المتعلقة بالمشاهد الطبيعية الريفية ، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية للمشاهد الطبيعية في سنة ٢٠٠٠ ، و دليل المراقبة للتراث الريفي الأوروبي (يدعى سيمات) في ٢٠٠٣ واتفاقية فارو التابعة لمجلس أوروبا بشأن الحفاظ على قيمة التراث الثقافي للمجتمع في ٢٠٠٥، إعلان طوكيو بشأن دور المواقع الطبيعية المقدسة والمشاهد الطبيعية الثقافية في الحفاظ على التنوع الاحيائي و الثقافي في سنة ٢٠٠٥، وإعلان سانتياغو دي كوبا بشأن المشهد الثقافي في منطقة البحر الكاريبي في سنة٢٠٠٥ ، ومبادرة أمريكا اللاتينية للمشاهد الطبيعية (تدعى لالي) في سنة ٢٠١٢، ميثاق الايكوموس الأسترالي للأماكن ذات الأهمية الثقافية (ميثاق بورا) في ١٩٩٩-٢٠١٣ ، و ميثاق الفا للمشاهد الطبيعية لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ في سنة ٢٠١٥.

يؤخذ بالاعتبار بالبنود التوجيهية التشغيلية لمركز التراث العالمي لليونسكو لتنفيذ اتفاقية التراث العالمي في سنة ٢٠١٥، اعتبارًا من عام ١٩٩٢، تم تعيين المشاهد الطبيعية الريفية في المقام الأول على ان تكون مشاهد طبيعية ثقافية بشكل مستمر.

يؤخذ بعين الاعتبار اعتراف الاتحاد الدولي للحفاظ الطبيعة بالمشاهد الطبيعية المحمية من الفئة الخامسة والمناظر البحرية في نظام إدارتها ، وجهود الاتحاد الدولي للحفاظ الطبيعة بالمحافظة على الحياة البدوية الرعوية (المبادرة العالمية للرعي المستدام ، في سنة ٢٠٠٨) ، بالإضافة الى مبادرة الايكوموس بالشراكة مع الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة عن طريق عملية تواصل المحافظة على الطبيعة و الثقافة وأهمية تفاعل الناس مع بيئتهم بطرق تحافظ على التنوع الإحيائي الثقافي بما في ذلك التنوع الاحيائي الزراعي ، وكذلك القيم الثقافية والروحية.

يجب أيضا الاخذ بعين الاعتبار في برنامج نظم التراث الزراعي ذو الأهمية العالمية لمنظمة الأغذية والزراعة الذي يهدف إلى تحديد وحماية أنظمة استخدام الأراضي والمشاهد الطبيعية الرائعة ذات القيمة التراثية والغنية بالتنوع الإحيائي الزراعي ذي الأهمية العالمية وأنظمة المعرفة.

و باعتبار في الوثائق الأخرى المتعلقة فقط بجوانب المشاهد الطبيعية الريفية، مثل ميثاق بايزا بشأن التراث الزراعي في سنة ٢٠١٢، وتوصيات اجتماع الخبراء المواضيعية للتراث العالمي بشأن كروم المشهد الثقافي في المجر في سنة ٢٠٠١ وتوصيات العديد من المواضيع الأخرى واجتماعات الخبراء بشأن المشاهد الطبيعية الثقافية الريفية كتراث.

الايكوموس ومبادئ الافلا

يجب على الافلا الالتزام بتوسيع أعمالهم التعاونية من خلال اعتماد نشر واستخدام البنود التالية لتعزيز الفهم والحماية الفعالة والتحول المستدام ونقل وتقدير تراث المشاهد الطبيعية الريفية كجزء من المجتمعات والثقافات الإنسانية ومورد حاسم في جميع أنحاء العالم.
تسعى البنود الواردة في هذه الوثيقة إلى معالجة الخسارة والتغييرات السلبية فيا لمشاهد الطبيعية الريفية والمجتمعات المرتبطة بها من خلال الاعتراف بقيم تراثها وحمايتها وتعزيزها. هدفها هو تعزيز التوازن المناسب بين الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والثقافية والبيئية.

- البنود:

تعريف
المشهد الطبيعي الريفي: يعد هو الغرض من هذه الوثيقة، حيث تعتبر المشاهد الطبيعية الريفية هي مناطق برية ومائية تم إنتاجها بشكل مشترك من خلال التفاعل بين الطبيعة الإنسانية المستخدمة لإنتاج الغذاء والموارد الطبيعية المتجددة الأخرى، عن طريق الزراعة وتربية الحيوانات والرعي وصيد الأسماك وتربية الأحياء المائية والغابات، وجمع الأغذية البرية ، والصيد ، واستخراج الموارد الأخرى ، مثل الملح. تعتبر المشاهد الطبيعية الريفية هي موارد متعددة الوظائف. في الوقت نفسه، فإن جميع المناطق الريفية لها معاني ثقافية ينسبها إليها الناس والمجتمعات تعبر عن جميع المناطق الريفية كمشاهد طبيعية.
المشاهد الطبيعية الريفية هي مشاهد ذو طابع حركي، ونظم المعيشة فيها تشمل الأماكن التي يتم إنتاجها وإدارتها من خلال الأساليب والتقنيات التقليدية والمعارف المتراكمة والممارسات الثقافية، وكذلك الأماكن التي تم فيها تغيير النهج التقليدية للإنتاج. وتشمل نظم المشاهد الطبيعية الريفية العناصر الريفية والعلاقات الوظيفية والإنتاجية والمكانية والبصرية والرمزية والبيئية فيما بينها ومع سياق أوسع.
وتشمل المشاهد الطبيعية الريفية المناطق الجيدة الإدارة والمتدهورة أو المهجورة التي يمكن إعادة استخدامها أو استصلاحها. يمكن أن تكون مساحات ريفية ضخمة، ومناطق شبه حضرية بالإضافة إلى مساحات صغيرة داخل المناطق المبنية. تشمل المشاهد الطبيعية الريفية الأسطح الأرضية والتربة والموارد الجوفية والمجال الجوي أعلاه والمسطحات المائية.
المشهد الريفي كتراث: يشير إلى التراث المادي وغير المادي للمناطق الريفية. تشمل المشاهد الطبيعية الريفية كتراث الخصائص المادية للأرض المنتجة نفسها، علم التشكل، والمياه، والبنية التحتية، والنباتات، والمستوطنات، والمباني والمراكز الريفية، و العمارة التقليدية والنقل، وشبكات التجارة، وما إلى ذلك - بالإضافة إلى الروابط المادية والثقافية والبيئية الأوسع. تشمل المشاهد الطبيعية الريفية كتراث أيضًا المعرفة الثقافية والتقاليد والممارسات والتعبير عن هوية وانتماء المجتمعات البشرية المحلية، والقيم والمعاني الثقافية المنسوبة إلى تلك المشاهد الطبيعية من قبل الناس والمجتمعات السابقة والمعاصرة. تشمل المشاهد الطبيعية الريفية كتراث المعرفة التقنية والعلمية والعملية المتعلقة بالعلاقات بين الإنسان والطبيعة.

تعد المشاهد الطبيعية الريفية كتراث هي تعبيرات عن الهياكل الاجتماعية والمنظمات الوظيفية وتحقيقها واستخدامها وتحويلها، في الماضي والحاضر. تشمل المشاهد الطبيعية الريفية كتراث السمات الثقافية والروحية والطبيعية التي تساهم في استمرار التنوع الاحيائي الثقافي. يمكن قراءة جميع المناطق الريفية على أنها تراث، سواء كانت مميزة أو عادية او تقليدية وتم تحويلها مؤخرًا من خلال أنشطة التحديث بحيث يمكن أن يكون التراث موجودًا في أنواع ودرجات مختلفة ويرتبط بالعديد من الفترات التاريخية كوسيلة دعوية.

ب ـ الأهمية

تشكلت المشاهد الطبيعية الريفية على مدى آلاف السنين وتمثل أجزاء مهمة من تاريخ الأرض البشري، والبيئي وطرق المعيشة والتراث. تعد العديد من مناطق العالم مصادر حيوية للغذاء، والموارد الطبيعية المتجددة، والنظرة العالمية المرتبطة بها ورفاهية المجتمعات المحلية والأصلية، وكذلك للزوار والسياح. تُظهر المشاهد الطبيعية المستخدمة لإنتاج و / أو حصاد الأنواع النباتية والحيوانية، بما في ذلك الموارد الصالحة للأكل، الروابط المتشابكة بين البشر والأنواع الأخرى عبر مناطق واسعة. يعد تنوع الزراعة والغابات وتربية الحيوانات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والموارد البرية وممارسات الموارد الأخرى أمرًا ضروريًا للتكيف في المستقبل ومرونة الحياة الانسانية العالمية.
يتم الاعتراف بالقيم التراثية للمشاهد الطبيعية الريفية في بعض قوائم الجرد التراثية، مثل قائمة اليونسكو للتراث العالمي باعتبارها «مشاهد طبيعية ثقافية بصورة مستمرة». يمكن الاعتراف بالقيم في قوائم جرد التراث الإقليمي والوطني والمحلي ونظم المناطق المحمية. يهدف تحديد قيم المشاهد الطبيعية الريفية على أي مستوى إلى توفير الوعي بالمشاهد الطبيعية الريفية "السمات والقيم المادية وغير المادية، وهي الخطوة الأولى والضرورية لتعزيز الحفاظ المستدام على هذه المناطق ونقل المعارف والمعاني الثقافية المرتبطة بها إلى الأجيال القادمة.
س ـ التهديدات
تؤدي زيادة عدد السكان وتغير المناخ إلى جعل المشاهد الطبيعية الريفية عرضة لمخاطر الخسارة و / أو الهجر أو التغيير الجذري. تعكس التهديدات التي تتعرض لها المشاهد الطبيعية الريفية ثلاثة أنواع مترابطة من التغيير:

1. تغييرات سكانية وثقافية (النمو السكاني في المناطق الحضرية وهجرة السكان في المناطق الريفية، والتوسع الحضري، وأعمال البنية التحتية المكثفة، وضغوط التنمية، وفقدان الممارسات والتقنيات والمعارف المحلية والثقافات التقليدية).
2. تغييرات الهيكلية (العولمة، والتغيير ونمو التجارة والعلاقات، والنمو أو الانحدار الاقتصادي، وتكثيف الممارسات والتقنيات الزراعية، وتغيير الأراضي وفقدان المراعي المحلية وتنوع الأنواع المستأنسة)

3. تغييرات بيئية (تغير المناخ، والتلوث والتدهور البيئي بما في ذلك التعدين غير المستدام للموارد، والتأثير على التربة، والغطاء النباتي، ونوعية الهواء، وفقدان التنوع الاحيائي والتنوع الاحيائي الزراعي).

د- التحديات

وينبغي أن يؤدي التراث دورا هاما في الاعتراف بالمشاهد الطبيعية الريفية والتنوع الاحيائي الثقافي وحمايتهما وتعزيزهما نظرا للقيم الهامة التي يمثلها. يمكن أن يساهم التراث في الحفاظ على تكيف المشاهد الطبيعية الريفية ومرونتها وزيادتها من خلال دعم سكان الريف والحضر والمجتمعات المحلية والحكومات والصناعات والشركات كجزء لا يتجزأ من إدارة الطبيعة الحركية والتهديدات والمخاطر ونقاط القوة والإمكانات لهذه المناطق. وينبغي أن يركز الحفاظ على تكامل وأصالة التراث لضمان مستوى ونوعية معيشة السكان المحليين الذين يعملون ويعيشون في المناطق الريفية. ويشكل التراث الريفي، بوصفه تراثا كاملا، موردا اقتصاديا: وينبغي أن يكون استخدامه مناسبا وأن يوفر دعما حيويا لاستدامته على المدى الطويل.

إ- المنافع

تعتبر المشاهد الطبيعية الريفية موارد حيوية لمستقبل المجتمع الانساني والبيئة العالمية: فهي توفر الغذاء والمواد الخام وكذلك الإحساس بالهوية؛ فهي تمثل عوامل اقتصادية ومكانية وبيئية واجتماعية وثقافية وروحية وصحية وعلمية وتقنية، وفي بعض المجالات عوامل ترفيهية. وبالإضافة إلى الأغذية والمواد الخام. تساهم المشاهد الطبيعية الريفية في الحفاظ على الأراضي (الطبيعة والبيئة والتربة وشبكات مسح ورسم المسطحات المائية) ونقل الثقافات الريفية (التقنيات والمعرفة بالبيئة والتقاليد الثقافية وما إلى ذلك) إلى الأجيال المقبلة. غالبًا ما تحقق المشاهد الطبيعية الريفية فوائد اقتصادية وسياحية متميزة عندما ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالاتصال الجماعي وتعزز قيمها التراثية.

على مدى العقود الماضية، كان التراث البيئي والثقافي موضوع بحث دولي متزايد ومتعدد التخصصات ومتعدد العبر المنهجية البحثية. حيث ساهمت المجتمعات المحلية، بوصفها من أصحاب المعارف أو المبادرات المحلية والتعاون فيما بين أصحاب المصلحة وسكان الريف والحضر والمهنيين، في الحفاظ على المشاهد الطبيعية الريفية والوعي بها وتعزيزها باعتبارها موردا مشتركا قيما. دعمت العديد من الإدارات العامة الدولية والوطنية والمحلية هذه الفكرة من خلال تشريعاتها وسياستها.

ف ـ استدامة المشاهد الطبيعية الريفية

أثبتت العديد من النظم الريفية أنها مستدامة ومرنة بمرور الوقت. ويمكن لمختلف جوانب هذه النظم أن تسترشد بها إدارة الأنشطة الريفية في المستقبل وأن تدعم الحفاظ وتحسين التنوع الاحيائي الثقافي وحقوق الناس في الحصول على كميات كافية ونوعية جيدة من الأغذية والمواد الخام.
نظرًا لأن المشاهد الطبيعية تخضع لعمليات تحول مستمرة ولا رجعة فيها وحتمية، يجب أن تركز سياسات المشاهد الطبيعية الريفية على إدارة التغييرات المقبولة والمناسبة بمرور الوقت، والتعامل مع الحفاظ على قيم التراث واحترامها وتعزيزها.

- معايير العمل:

التدابير المحددة هي: فهم وحماية وإدارة التحول بشكل مستدام، والاتصال ونقل المشاهد الطبيعية وقيمها التراثية.
أ-فهم المشاهد الطبيعية الريفية وقيمها التراثية

1. يجب الاعتراف بأن جميع المشاهد الطبيعية الريفية لها قيم تراثية، سواء تم تقييمها على أنها ذات قيم بارزة أو عادية، وأن هذه القيم التراثية ستختلف باختلاف الحجم والطابع (الأشكال والمواد والاستخدامات والوظائف والفترات الزمنية والتغيرات).

2. توثيق القيم التراثية للمشاهد الطبيعية الريفية كأساس للتخطيط الفعال وصنع القرار والإدارة. توفر قوائم الجرد والفهارس والأطالس والخرائط المعرفة الأساسية بالمشاهد الطبيعية الريفية للتخطيط المكاني، وأدوات حماية وإدارة البيئة والتراث، وتصميم المشاهد الطبيعية ورصدها.

3. تطوير المعرفة الأساسية للخصائص المادية والثقافية للمشاهد الطبيعية الريفية: حالة المشاهد الطبيعية الريفية اليوم؛ تحولاتها التاريخية وأشكال التعبير عن التراث المادي وغير المادي؛ التصورات الاجتماعية والثقافية التاريخية والموروثة والمعاصرة للمشاهد الطبيعية؛ الروابط الماضية والحالية (المكانية والثقافية والاجتماعية والإنتاجية والوظيفية) بين جميع العناصر (الطبيعية والاصطناعية والمادية وغير المادية) لأنظمة المشاهد الطبيعية الريفية؛ وأصحاب المصلحة المشاركين في كل من الماضي والحاضر. يهدف الجرد والفهرسة إلى وصف المشاهد الطبيعية الريفية في الوضع الحالي، ولكن أيضًا لتحديد التغييرات بمرور الوقت.

4. جرد وفهرسة المشاهد الطبيعية الريفية على جميع المستويات (العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية). وينبغي لهذه الأدوات أن تدمج المعارف المحلية والتقليدية والعلمية

وأن تستخدم أساليب منهجية يمكن تحقيقها بسهولة ومناسبة للاستخدام من جانب الأخصائيين وغير المتخصصين في جميع الدول من أجل جمع المشاهد الطبيعية الريفية ومقارنتها دوليا ومحليا. ولإيجاد قاعدة بيانات فعالة، ينبغي أن تراعي أنشطة الجرد والفهرسة التعقيد، وتكاليف الموارد البشرية، وتوقيت جمع البيانات وتنظيمها، وإشراك الخبراء والسكان المحليين على حد سواء.

5. تطوير المعرفة لتمكين مقارنة المشاهد الطبيعية الريفية على جميع المستويات (العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية)، ورصد التغييرات التاريخية للمشاهد الطبيعية الريفية ودعم التعلم المشترك والتعاون من النطاقات المحلية إلى العالمية وبين جميع أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص.

6. يجب الاعتراف بالسكان المحليين باعتبارهم من أصحاب المعارف الذين يساعدون في كثير من الحالات على تشكيل المشاهد الطبيعية والحفاظ عليها وينبغي أن يشاركوا في بناء المعارف الجماعية.

7. تعزيز التعاون المكثف والمستمر بين المؤسسات العامة والمنظمات غير الحكومية والجامعات من أجل البحث وتبادل المعلومات والمساعدة التقنية وتنسيق مجموعة واسعة من أنشطة بناء المعارف على جميع المستويات الإدارية.

ب- حماية المشاهد الطبيعية الريفية وقيمها التراثية

1. المراجعة والتنفيذ ضمن الاطارات القانونية والسياسية لضمان الاستدامة الإحيائية الثقافية والمرونة في استخدام المشاهد الطبيعية الريفية وتحويلها فيما يتعلق بالتهديدات والمخاطر، والفرص العالمية، والوطنية، والمحلية.
2. تنفيذ السياسات من خلال القوانين والقواعد والاستراتيجيات الاقتصادية وحلول الحوكمة وتبادل المعلومات والدعم الثقافي. يستلزم الطابع المعقد للمشاهد الطبيعية الريفية تطوير سياسات محددة ومتعددة القطاعات تأخذ بعين الاعتبار عوامل ثقافية واجتماعية، واقتصادية، وبيئية، واسعة.
3. تحديد استراتيجيات وإجراءات الحفظ الحركي، والإصلاح، والابتكار، والتحول التكيفي والصيانة ، والإدارة طويلة المدى. يجب أن تسعى هذه إلى تحقيق التوازن بين النهج العالمية والمحلية، وضمان مشاركة وتعاون جميع أصحاب المصلحة والمجتمعات في تصميمها الفعال وإدارتها اليومية.

4. ضع في اعتبارك أن قيم تراث المشاهد الطبيعية الريفية هي قيم اقتصادية واجتماعية وبيئية وثقافية وروحية ومكانية، وأن الوعي بقيم كل مشهد ريفي يتيح إدارة التحولات المستقبلية المناسبة والفعالة.
5. إعداد سياسات فعالة تستند إلى المعرفة المحلية وغيرها من المعرفة بالمشاهد الطبيعية، ونقاط القوة والضعف فيها، وكذلك التهديدات والفرص المحتملة. تحديد الأهداف والأدوات. إجراءات البرنامج فيما يتعلق بأهداف الإدارة طويلة ومتوسطة وقصيرة المدى.
6. تحديد استراتيجيات رصد لاستعراض فعالية السياسات المنفذة وإعادة تقييم الأهداف القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل المتصلة بنتائج الرصد.
7. اعتبار أن التنفيذ الفعال للسياسات يتوقف على وجود جمهور مستنير ومتفاعل، وعلى دعمهم للاستراتيجيات المطلوبة ومشاركتهم في الإجراءات. ومن الضروري استكمال جميع الإجراءات الأخرى. وينبغي للإدارات العامة أن تدعم المبادرات الاستباقية والمبادرات التصاعدية.

س-لإدارة المستدامة للمشاهد الطبيعية الريفية وقيمها التراثية

1. النظر في الحقوق الإحيائية الثقافية في إنتاج الأغذية والموارد الطبيعية. تنفيذ نُهج إدارية مخططة تعترف بالطبيعة الحركية والمعيشية للمشاهد الطبيعية وتحترم الأنواع البشرية وغير البشرية التي تعيش داخلها. لابد من احترام وتقييم ودعم تنوع الثقافات ونهج الشعوب المختلفة إزاء الطبيعة.
2. اعتراف اصحاب المصلحة الرئيسيين بالمشاهد الطبيعية الريفية، بما في ذلك سكان الريف، والمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية والمهاجرين الذين تربطهم صلات وأماكن ودورهم في تشكيل المشاهد الطبيعية والحفاظ عليها، فضلا عن معرفتهم بالأحوال الطبيعية والبيئية، والأحداث الماضية والحاضرة، والثقافات والتقاليد المحلية، والحلول العلمية والتقنية التي تم تجربتها وتنفيذها على مر القرون. الاعتراف بأن مستوى المعيشة الجيد ونوعيته لسكان الريف يمكِّن من تعزيز الأنشطة الريفية، والمشاهد الطبيعية الريفية، وانتقال الممارسات، والثقافات الريفية، واستمراريتها.
3. النظر في الروابط بين الجوانب الثقافية والطبيعية والاقتصادية والاجتماعية عبر المشاهد الطبيعية الكبيرة والصغيرة، في تطوير استراتيجيات الإدارة المستدامة للمشاهد الطبيعية الريفية كمورد تراثي.
4. يجب الاخذ بالاعتبار الترابط بين المشاهد الطبيعية الريفية والحضرية. تعد المشاهد الطبيعية الريفية هي مورد لجودة حياة سكان الحضر (الترفيه، جودة وكمية الطعام، حطب الوقود، جودة المياه والهواء النظيف، زراعة الطعام، إلخ) في جميع المناطق

الحضرية في العالم. يمكن أن توفر المناطق الحضرية فرصًا اقتصادية لمنتجات المشاهد الطبيعية الريفية وأنشطة أخرى متكاملة مثل الترفيه والتعليم والسياحة الزراعية التي يطلبها المواطنون (متعددة الوظائف). ينبغي تشجيع وممارسة التعاون بين سكان الريف وشبه الحضرية والحضر بنشاط، سواء في تبادل المعرفة بتراث المشاهد الطبيعية الريفية أو المسؤوليات لإدارتها.

5. إيجاد توازن بين استخدام الموارد المستدامة على المدى الطويل (الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية) وحفظ التراث، والاحتياجات القصيرة الأجل لنوعية معيشة العمال الريفيين، وهو شرط مسبق لمواصلة الأنشطة التي تولد المشاهد الطبيعية الريفية وتحافظ عليها. وتتألف نوعية المعيشة من الدخل والتقدير الاجتماعي، وتوفير الخدمات العامة بما في ذلك التعليم، والاعتراف بالحقوق الثقافية، وما إلى ذلك. وهذا يتطلب إيجاد السبل والحلول المناسبة التي يمكن من خلالها الاعتراف بقيم التراث الحي بحيث يكون التغيير والتكيف متوافقين مع الحفاظ على قيم التراث واستخدامها والاتصال بها، وكذلك مع التحسين الاقتصادي لتراث المشهد الطبيعية الريفية.
6. دعم الإدارة المنصف للمشاهد الطبيعية الريفية، وتشجيع المشاركة النشطة للسكان المحليين وأصحاب المصلحة وسكان الريف والحضر، في كل من المعرفة والمسؤوليات المتعلقة بإدارة ومراقبة المشاهد الطبيعية الريفية كتراث. نظرًا لأن العديد من المشاهد الطبيعية الريفية عبارة عن اكاديمية من الملكية الخاصة والشركات والحكومية، فإن علاقات العمل التعاونية ضرورية.

د- توصيل ونقل التراث الثقافي وقيم المشاهد الطبيعية الريفية

1. نشر الوعي بالقيم التراثية للمشاهد الطبيعية الريفية من خلال إجراءات تشاركية تعاونية، مثل التعلم المشترك والتعليم وبناء القدرات وتفسير التراث وأنشطة البحث. وضع خطط وممارسات تشاركية تشمل المجتمع المدني والمنظمات الخاصة والسلطات العامة وبين سكان الحضر والريف على حد سواء.
2. زيادة الوعي بوسائل وطرق نقل المعارف والممارسات التقليدية والتقنية وتطوير دراسات الحالة للقيام بذلك ونشر أفضل الممارسات.
3. دعم التعلم المشترك والتدريب والبحث باستخدام أدوات ونهج وممارسات ثقافية متنوعة، بما في ذلك رسم الخرائط الثقافية، وتبادل المعلومات، والتعليم، والتدريب في الموقع الذي يشمل أصحاب المصلحة، مثل المجتمعات المحلية، والمتخصصين في التراث ، والمهنيين من مختلف التخصصات والمدارس و الجامعات ووسائل الإعلام.

ICOMOS
international council on monuments and sites

الايكوموس السعودي
الوطنية للمجلس الدولي للمعالم والمواقع
ICOMOS SAUDI ARABIA

ملاحظة: تم الترويج للوثيقة من قبل اللجنة العلمية الدولية المعنية بالمشاهد الطبيعية الثقافية (ICOMOS-IFLA) مبادرة المشاهد الطبيعية الريفية العالمية
(www.worldrurallandscapes.org)